أسباب التأخر الدراسى

ينعكس تدني المستوى العلمي المتدنى للطلبة على المدرسة ككل، رغم وجود مجموعة من المعلمين ذوى الخبرات والكفاءات.

ولكون التأخر الدراسي في المدرسة يأخذ الصفة الغالبة على بعض الطلبة، فقد أدى إلى تدني مستوى بعض الطلبة المتفوقين دراسياً في بداية العام الدراسي؛ لأنه لا يوجد لديه منافس في فصله أو مدرسته ككل، كما أنه يخلق مشكلات في النظام للمدرسة ويكلف الدولة أموالاً مهدورة لكثرة الرسوب والتسرب.

ليس كل طفل متأخر في دراسته هو طفل غبي أو كسول، فمما لا شك فيه أن التأخر الدراسي يرجع إلى أسباب قوية وفعالة.. فهناك مجموعة متداخلة من الأسباب الانفعالية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية التي تؤثر في الطفل بدرجات متفاوتة، ويصعب أن يرجع التأخر الدراسي إلى سبب واحد ، وإنما توجد مجموعة متداخلة من المتغيرات التي تؤثر بدرجات متفاوتة على نشاط المتعلم، ويكون التأخر الدراسي نتيجة لها، وهي:

أولاً: العوامل الأسرية.

ثانياً: العوامل الدراسية.

ثالثاً: العوامل الفردية أو الشخصية أو الذاتية.

رابعاً: العوامل المتعلقة بالمجتمع المحيط بالمدرسة والمنزل.

وفيما يلى عرض تفصيلى لتلك العوامل:

أولاً: العوالم الأسرية:

أ - **عدم الاستقرار العائلى**: ويقصد به عدم الاتفاق بين الوالدين وكثرة المشاحنات والمشاجرات واضطرابات الحالة المنزلية والانفصال والطلاق وقسوة الوالدين أو تدليلهما للطفل أو التذبذب فى المعاملة.. مثل هذا الجو الذى لا يتوافر فيه الأمن للطفل يسبب اختلالاً فى التوازن والانفعال، مما قد يؤثر على حالة الطفل الدراسية.

ب - **المستوى الثقافى للأسرة**: جو الأسرة الثقافى الذى يحيط بالطفل يؤثر فى تقدمه أو تخلفه الدراسى، فالأسرة التى يشيع فيها الجهل لاتعنى بحالة الطفل الدراسية وواجباته المدرسية، ولا توفر له الجو المناسب الذى يساعده على استذكار واستيعاب دروسه، فى حين أن الأسرة التى يتوافر فيها الجو التعليمى والثقافة المناسبة توفر لأبنائها الظروف المناسبة للاستذكار والتحصيل الدراسي والمتابعة والعناية بالواجبات المدرسية المنزلية. وكذلك توفر لأفرادها ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والإذاعة والتلفزيون والصحف اليومية والمجلات..

جـ - **المستوى الاقتصادى للأسرة**: قد يكون الفقر من أقوى أسباب التأخر الدراسي، فسوء التغذية والمرض وتكليف التلميذ بالقيام ببعض الأعمال المنزلية كمساعدة الأسرة مما يعوقه عن متابعة الدراسة. وتدل الإحصاءات التى جمعها أحد العلماء فى إحدى الدول عن انحراف المراهقين أن ٨٥٪ منهم ينتسبون لأوساط تعسة أو بائسة، فإذا كان هذا التأثير يؤدى إلى الانحراف، فإنه يؤدى من باب أولى إلى مقاومة الدراسة،

فالطفل قد يحس أولاً بنقص غذائه أو عدم كفاية منزله مثلاً بطريقة مادية، تتسم بالثورة والحنق والحزن والخجل الخفي، وعند خروج الطفل للمجتمع، وبعد مغادرته مثلاً للمدرسة الابتدائية يحس ببيئته الاجتماعي والاقتصادى بطريقة أكثر وضوح، فيبدأ بالتفكير بالعمل كوسيلة أجدى لتحقيق مستوى اقتصادى أفضل، وهو إلى جانب هذا فهو يشعر بالسعادة لإفلاته من حياة التلمذة التي كان فيها منفذاً لأعمال غير منتجة، كانت تثير عنده شعوراً بالضيق، ولكنه يتجه هذه المرة لأعمال منتجة كالرجال.

إننا لا نستطيع تجريد الفرد من مجتمعه، فهو يؤثر ويتأثر في تفاعله ضمن الدائرة التي يوجد فيها، إذ لا يمكن أن نتصور إنساناً بمقدوره أن يعيش في عزلة عن المجتمع.. لابد له إذاً من أن يتفاعل في المجتمع وأن يتأثر بكل عوامله.

ويخضع الطفل بصورة مباشرة وغير مباشرة ،إلى تأثير العوامل الاجتماعية وخاصة العوامل العائلية، وقد لاحظت المربية الأمريكية سوزان إيزاكس أن عامل الأسرة هو أحد العوامل التي تسبب الفروق الفردية بين الأطفال،وأن من بين المؤثرات التي تؤدى إلى التباين بين الأطفال هو اختلاف حالات بيوتهم وأوساطهم الاجتماعية.

وعلى العموم.. فإن جودة المحيط العائلي أو سوئه تظهر في صحة الطفل الجسدية والنفسية وفي شخصيته ومستواه العقلي.

ومن العوامل العائلية المؤثرة في التأخر الدراسي وفي مستوى الاجتهاد والتي أكد ها عدد من الباحثين، هي:

* تنقل التلميذ المستمر من مدرسة إلى أخرى، نتيجة مهنة الأب التي تفرض ذلك.

* الخلافات العائلية المتكررة.

* علاقة الطفل غير السوية بالأم والأب والإخوة.

* تمايز الأهل في تعاملهم مع الأبناء وأسلوب التربية الخاطئ.

* عدم الثبات والاستقرار في التعامل.

* إرهاق الأهل لأطفالهم ودفعهم للتعلم بقوة تفوق قوتهم الطبيعية وغير الملائمة مع النضج لديهم، وذلك بدروس خصوصية؛ مما يزيد من شعورهم بالخيبة فيتولد عندهم الشعور بالنقص مما يولد التأخر الدراسي.

* توجيه الأهل لأطفالهم بعكس ما يمتلكون من ميول واتجاهات.

* تغييب الأهل المستمر لأطفالهم عن المدرسة لأسباب غير ضرورية.

* الأسرة المفككة التي يسكنها الخصام فتكون كالجحيم الذي يكتوي بناره الأبناء.

* جو المنزل العام الذي لا يلائم النشاط المدرسي أو العمل الدراسي الهادف والمنتج.

* أحداث طارئة على العائلة كالأمراض والوفيات.

* الغياب المتواصل للوالدين أو لأحدهما.

* حجم العائلة الكبير وضيق المنزل قد يعيقان التلميذ في عملية الدراسة واستذكار الدروس.

* الطفل الذي عانى عندما كانت الأم حاملة له نتيجة الحالة الصحية

السيئة للأم أثناء فترة الحمل وتعرُّضها لإصابات أو أمراض، فى خلال هذه الفترة أو نتيجة لظروف الولادة المتعثرة.

ثانيا: العوامل المدرسية:

المدرسة تؤثر فى نشاط الطالب من خلال عناصرها المادية والبشرية:

- العناصر المادية:

* انعدام وسائل الإيضاح أو قلتها أو سوء استعمالها، فبواسطتها يستطيع المدرس إفهام طلابه، وبذلك تزيد درجة الاستيعاب من خلال جعل الدرس أكثر تشويقًا ولذّة للطالب وأكثر حيوية للصف؛ مما يعطى المدرس ثقة أكبر بنفسه ويعطائه ويعطى التلميذ قدراً أكبر من المشاركة.
* البناء المدرسى غير الصحي وغير المعدّ إعداداً كافياً بأجهزته وملحقاته.
* تنظيم الصفوف وتوزيع الطلاب (المتخلفين، الموهوبين) توزيعاً عشوائياً.
* سوء المناهج وعدم ارتباطها بالواقع.

- العناصر البشرية:

* وجود إدارة غير ضابطة، ولا تتمتع بروح المسؤلية والمساواة فى المعاملة مع العاملين فى المدرسة.
* وجود معلم غير مؤهل لا يستطيع إعطاء النموذج والمثال للتلميذ.
* انتقال المدرسين من مدرسة إلى أخرى، أو من تدريس مادة إلى أخرى، فى السنة الدراسية نفسها.
* سوء نقل الرسالة إلى المتعلمين، وعدم تمكن المعلم من أن يكون مرسلاً جيداً.

* سوء العلاقة بين المدرس والطالب؛ بحيث تتحول هذه العلاقة السيئة إلى كره للمادة، وإلى قلة ثقة بالمعلومات المعطاة.

* سوء الجو العام في الصف الذي تطغى عليه قلة الثقة وقلة التفاهم.

*انعكاس العلاقة السلبية بين الأهل والمعلمين على الطلاب.

* سوء توظيف أوقات الفراغ للتلاميذ.

* ويمكن أن نضيف غياب أو سوء أداء سائر الأشخاص الملحقين بالعملية التربوية كالمرشد الاجتماعي، الطبيب، الأخصائي النفسي، الموجه المهني... بحيث ينعكس تقصيرهم على جهد الطالب وعلى اجتهاده؛ لأن معظم حالات عدم التكيف الاجتماعي تكون مصحوبة بعدم تكيف مدرسي؛ مما ينتج عن ذلك التأخر الدراسي

بالإضافة إلى ما سبق، ذكر بعض الباحثين عدداً من العوامل، هي:

* أساليب المدرسة غير التربوية والاستبدادية التي تستخدم وسائل القمع والاستبداد، والتي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية والرياضية، وإلى الإمكانات المتعددة التي تشبع احتياجات التلاميذ العملية والثقافية..

* ازدحام الفصول بالتلاميذ مما يعوق العمليات التعليمية.

* عدم انتظام التلاميذ في المدرسة وكثرة تأخرهم الدراسي؛ مما يعرضهم للتخلف عن أقرانهم في التحصيل الدراسي.

* سوء توزيع التلميذ يجعل الفصل الواحد يحتوي على مجموعات متباينة في المستوى التعليمي، فالطلاب سريعو التعلم لا يجدون ما يشحذ أذهانهم.. أما بطيئو التعلم فيحسون بمشاعر النقص فيزدادون تخلفاً دراسياً..

* دور بعض المدرسين غير التربويين الذين لا يراعون الفروق الفردية فى الذكاء والقدرات بين التلاميذ ، وعدم استطاعة المدرس الإلمام التام بتلاميذه وظروفهم المحيطة بهم، والتى تتسبب فى إعاقة التحصيل الدراسى.

* طرق التدريس وتظم الامتحانات والمناهج الدراسية التى يجب أن تكون متطورة ومتماشية مع الأساليب التربويه والعمليه الحديثة، والتى يجب أن تقوم على مراعاة قدرات التلاميذ وميولهم واستعداداتهم والفروق الفردية بينهم، وتشبع لديهم كل ما يتطلبونه من احتياجات.

* انعدام الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة هو عامل مهم جداً.

ثالثا: العوامل الشخصية أو الذاتية

١- العوامل العقلية :

تعود إلى النقص فى نسبة الذكاء، وعدم القدرة على القراءة والاستيعاب، أو متعلقة بعدم القدرة على التذكر والتركيز.

ومن أسباب الرسوب وعدم التكيف المدرسى ،فقدان القدرة العقلية التى يجب أن تحتل المقام الأول، وهذا ما أشارت إليه الأبحاث التى أجراها فى بداية هذا العصر بينيه وبيرت وكلاباريد والتى دل معظمها على أن الذكاء يعد من العوامل الأساسية للنجاح؛ مما يعنى أن الذكاء عنصر مهم فى تقدير نتيجة الطالب المدرسية، فبقدر ما نستطيع تنمية هذه الطاقة نكون قد ساهمنا فى دفع الطالب إلى النجاح والاجتهاد والتفوق.

إذاً يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة فى التحصيل وبالتالى فإن

انخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدى إلى تأخر دراسى عام، فقد أوضحت الدراسات الارتباطية وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام. ومن الدراسات المشهورة على ٧٠٠ متأخر من الذكور والإناث، وجد أن معامل الارتباط بين نسبة التحصيل العام ونسبة الذكاء ٠,٧٤، كما أوضحت هذه الدراسة وجود اختلاف فى معامل الارتباط بين الذكاء والمواد الدراسية المختلفة.. فقد وجد أن أعلى المواد الدراسية ارتباطاً بالذكاء مادة الإنشاء ثم الحساب، وأقلها ارتباطاً هما الخط ثم الرسم.

القدرات الطائفية: لقد كشفت البحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل لقدرات الطائفية، وقد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطاً بالتحصيل القدرات اللغوية والقدرة المكانية.

ضعف فى الذاكرة: ولا شك أن ضعف الذاكرة لأى سبب يؤثر فى عملية التحصيل بشكل واضح.

٢- العوامل الفزيولوجية الجسمية والجسدية:

كالاضطراب فى التوازن الفزيولوجى الناجم عن الاضطرابات الغددية. كالضعف بأنواعه المختلفة (فى السمع، فى البصر أو فى الدم) ،فالصحة الجسدية باستطاعتها أن تكون من بين الأسباب الكامنة وراء الصعوبات المدرسية، إضافة إلى الاضطرابات العصبية (المرتبطة بالعصبة) والنفس - الجسدية ومشكلات النمو والأكل والنوم، وغيرها من العوائق الصحية التى تؤثر على نتيجة الطالب المدرسية، واضطراب النمو الجسمى وضعف البنية والصحة العامة والأمراض الطفيلية والمزمنة، والعاهات الجسمية سواء ضعف البصر الجزئي التى لا يفطن إليها المدرس، فيجلس التلميذ فى مكان غير مناسب فى الفصل، وكذا طول البصر وقصره وعمى الألوان،

وحالات الاضطراب كعدم التوازن والتوافق الحسى والحركى وحالات الاضطراب التى تصيب اللسان وأجهزة الكلام؛ مما يسبب صعوبة فى النطق ويؤدى إلى معايرة التلاميذ والشعور بالنقص، وقد يحدث أن يستعمل التلميذ يده اليسري بدلاً من اليمين، فيحاول تغيير ذلك بالقوة مما يسبب له اضطرابات انفعالية.

إن بعض العاهات مثل صعوبات النطق وعيوب الكلام الأخرى تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصحيح، كما أن العاهات الجسمية قد تشعر الفرد بالنقص.. فيعتقد أنه موضع انتباه الآخرين وتقييمهم، وهذا يسبب له مضايقات متعددة تحول بينه وبين التركيز فى الدراسة.

إن للمدرسة هنا دوراً كبيراً تجاه ذوى العاهات، فعلى المدرس أن يتيح للطالب فرصة أداء عمل ما أمام أقرانه بنجاح ، وأن يجنبه المواقف المحيطة التى تؤدى بالطالب إلى الفشل وخيبة الأمل. وأن يتجنب المواقف التى تظهر هؤلاء فى موقف أضعف من غيرهم، وأن يعينهم على تكوين اتجاهات سليمة نحو النقص الجسمى.

٣- العوامل الانفعالية:

تتعلق العوامل الانفعالية بالاضطرابات الانفعالية التى تبدو فى قلق الطفل وعدم استقراره وخجله وحيائه الشديد، وكذلك اضطرابات النطق التى تؤدى إلى فقدان التلميذ الثقة بالنفس وإحساسه بمشاعر النقص. مثل هذه العوامل الانفعالية تعرض التلميذ لمصاعب متعددة عند مجابهة المواقف التعليمية عامة؛ مما يؤدى إلى تأخره الدراسى.

وقد يحدث التأخر الدراسى نتيجة الإهمال واللامبالاة، وهاتان الصفتان ليستا من طبيعة الطفل فى هذه المرحلة، ولكن هذا يحدث نتيجة إذا شجعته الظروف على ذلك.. فمثلاً إذا أعطيت له أوامر معينة في موضوع معين

وأراد أن يبدى رأيه فيه، فقد لا يجد أُذناً صاغية فيضطر إلى إهمال هذا الموضوع كلية أو قد يعاقب الطفل نتيجة الإهمال، ولكن العقاب لا يجدى ويتكرر العقاب عدة مرات حتى يستهين به الطفل «ومن يهن يسهل الهوان عليه» ويصل إلى حالة اللامبالاة، ويحدث هذا بصفة خاصة في حالة شعوره بأنه مظلوم.

٤. عامل النضج المدرسي:

ونعني به العمر المحدد اللازم لتعلم موضوع معين. مثلاً بعض المفاهيم المتعلقة بعلم القواعد.. يقول أحد الباحثين لا يمكن استيعابها من كافة الطلاب قبل سن السادسة، فهي بحاجة إلى عمر معين بواسطته يحصل الطفل على النضج المطلوب لفهم مثل هذه العمليات. ومن هنا تجدر الإشارة إلى أهمية السن والمخاطر الناجمة عن التعليم المبكر لبعض المفاهيم، فإذا رأعينا نمو الطفل بإعطائه ما يلائمه نستطيع المحافظة على الصحة العقلية عنده، ومن ثم مساعدته في التغلب على المشكلات المطروحة أمامه والوصول به إلى ما نبتغيه، ونهدف إليه من اجتهاد وتفوق.

٥. عوامل نفسية:

ويمكن أن تكون نتيجة كل العوامل التي ذكرناها، والتي تتخذ مظاهر متعددة كضعف الثقة بالنفس، اللامبالاة، الكراهية اللاواعية لمادة من المواد أو لأستاذ المادة بحد ذاته، الخمول، الشرود..

إن الحالة النفسية للطالب تلعب دوراً مهماً في تقرير نشاطه واجتهاده، وهذا ما أكدّه عدد من الباحثين «إن كل الاضطرابات وعدم التكيف المدرسي يكون مصدرهما حالة نفسية»، والنمو الصحيح يهدف إلى

ناحيتين: الاتزان الداخلي والتكيف الخارجي، وأنه لا يوجد تكيف خارجي من دون توازن داخلي.

٦- عوامل أدائية :

مرتبطة بعسر القراءة وعسر الكتابة والتأتأة، وكلنا يعرف مدى تأثير التأتأة في شخصية الطالب وفي نفسيته. فاستهزاء الطلاب وضحكهم العلن أو المبطن من ناحية، وعدم تجرؤه على الكلام أمامهم من ناحية ثانية، يحمل هذا الطالب على الانطواء على ذاته، والابتعاد عن كل مشاركة ضمن مجموعته مما يؤثر سالباً على نتيجته واجتهاده.. لذلك على الأهل في البيت وعلى المعلمين في المدرسة أن يتجنبوا أي تصرف يسيئ إلى الطفل، حتى ولو كان ذلك على سبيل المزاح والمداعبة.

رابعاً: العوامل المتعلقة بالمجتمع المحيط بالمدرسة والمنزل:

وقد يكون في هذا المجتمع بعض المنحرفين من أقران التلميذ فيغرونه بالتغيب عن الدراسة، بعد إقناعه بعدم جدواها. ومما لا شك فيه أن غياب التلميذ عن المدرسة يعتبر من أهم الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي.

وقد تنتشر بعض القيم البالية في بعض المناطق وخاصة الريفية - عن التعليم وتعليم الفتاة بشكل خاص، فهم لا يضعون له قيمة كبيرة، وكذلك عدم الالتزام بقانون الإلزام ومساعدتهم على تسرب أبنائهم وتغيبهم من المدرسة للمساعدة في الحقل أو في مجال العمل لمساعدة الأسرة اقتصادياً... وهذا كله يسبب تأخراً دراسياً...

وبالاضافة إلى هذه الأسباب، يذكر لنا د. مصطفى الديواني، عدداً من الأسباب في كتابه حياة الطفل، منها:

أولاً: أن ينصرف التلميذ عن دروسه، ويوجه كل اهتمامه للألعاب الرياضية أو الموسيقى فيتفوق فيها.

وليس انصرافه إلى الألعاب الرياضية أو الموسيقى هو السبب الأساسى. بل إن التلميذ بطبيعته وفطرته يرى الدراسة بأنواعها واجباً ثقيلاً على صدره ويجد من الصعب على نفسه وعقله استذكار الدروس، فينصرف عنها. ولما كان لا يريد البقاء خاملاً بين زملائه.. فإنه يحاول أن يعوض ذلك بالتفوق فى طريق آخر حتى يحتفظ بمكانته كشخصية محترمة فى المدرسة.

ثانيـــا: أن يكون التلميذ بليداً بطىء التفكير.. فهو يذاكر جيداً ويجد واجتهاد، ولكن قواه العقلية لا تسمح له بالتفوق على تلاميذ أكثر منه ذكاء وقد يكونوا أقل منه نشاطاً وهمة. ومثل هذا التلميذ قد ينجح فى نهاية الأمر ويجتاز مراحل الدراسة كلها ولكنه، يكون عادة متأخراً فى ترتيب الامتحان وقد يرسب فى بعض الامتحانات النهائية.

ثالثاً: أن يكون التلميذ كسولاً لا يهتم بدورسه، ولا بأى شىء حوله.

رابعـــا: هناك حالات لا يكون الطفل فيها بليداً ولا كسولاً. والمدرس يعتقد تماماً أن لديه استعداداً للتفوق إذا ضغط عليه قليلاً. وقد يلجأ لطرق عديدة للوصول إلى ذلك ،فهو تاره يحرجه بكثرة الأسئلة أو يسخر منه إذا أخطأ أو يعاقبه بشدة.

وكلما أمعن المدرس فى السخرية والتهديد أو العقاب ساءت حالة التلميذ المعنوية فيزيد ضعفه فى هذه المادة. وقد يرسل المدرس تقارير شهرية لوالد التلميذ، يخبره بضعف ابنه فى هذه المادة. فلا يلبث الوالد أن يتحدث عنها وعن ضعفه فيها كلما جلس معه ابنه، فيزيد هذا من تدهور قواه المعنوية والنفسية، وقد لا يتحسن حال التلميذ إلا إذا غير المدرس أسلوبه ومعاملته له، أو نقل التلميذ إلى فصل آخر يدرس المادة نفسها فيه مدرس

آخر، لا يخشاه التلميذ ولا يصيبه الخوف فى حضرته، فيسترد ثقته بنفسه.

خامسًا: قد يكون التلميذ مصابا بالضعف الجسمانى يتعب بسرعة ولايمكن أن يركز تفكيره فيما يقرأه، ويشعر بهبوط فى قواه إذا أجهد نفسه، فيضطر إلى ترك الكتاب أو يسبح فى عالم الخيال والكتاب فى يده. والأم تلحظ فى طفلها علامات التعب والإعياء قبل الناظر والمدرس، فهما يهتمان أكثر بتقدمه فى الدراسة. وكلما ظهر منه تراخ حضاه على الاجتهاد، فيدفعه شعوره الحساس الرقيق إلى أن يجهد عقله وجسمه فوق طاقته، فتزيد حالته سوءاً.

ويلاحظ أن هولاء الأطفال يبدأون السنة الدراسية بنشاط وتفوق.. وكلما مرت الشهور، ظهرت عليهم أعراض الضعف والذبول فتنحط ذاكرتهم وقوة تركيزهم الفكرى والعقلى، ويتوهون فى الخيال أثناء الدرس وفى المنزل عندما يستذكرون دروسهم، وينسون بسرعة ما يحفظون، وقد يكون التلميذ فى حديثه العادى مع والديه وأقاربه وأخواته ذبقاً كعادته لدرجة أنهم يدهشون للتقارير الشهرية السيئة التى تصل من المدرسة.

وقد أجريت عدة دراسات على الأطفال المتأخرين دراسيًا لمعرفة أكثر العوامل انتشاراً، فكانت النتيجة كالآتى:

أ- الضعف فى الصحة العامة وهو أكثر العوامل انتشاراً.

ب- ضعف البصر والسمع والنطق.

جـ- ضعف الذكاء العام.

د- الفقر المادى فى المنزل.

هـ ـ فقدان التوازن العاطفي.

و ـ انحطاط المستوى الثقافي في المنزل.

ز ـ عدم المواظبة على حضور المدرسة.

وأيضاً من العوامل الأخرى، والتي يمكن أن تساعد على التأخر الدراسي العوامل التي تخرج عن نطاق الفرد والمجتمع، ونعني بها الحروب الدولية والزلازل والفيضانات، وما ينتج عن ذلك من أزمات اقتصادية وفوضى واضطرابات أمنية وضعف سلطة المدرسة وتلاشي سلطة الأهل، بحيث يؤثر كل ذلك في ثبات التعليم وفي استقرار المتعلمين، ويعكس اضطراباً وإرباكاً في نفوسهم مما يؤثر سالباً في تحصيلهم الدراسي.

ويتضح من الدراسات الميدانية التي أجريت على الطلاب المتأخرين أن أهم العوامل الشخصية هي:

١ـ الإهمال في أداء الواجبات المدرسية.

٢ـ تأجيل المذاكرة للنهاية العام.

٣ـ عدم الانتباه داخل الفصل و لعل الملل وانخفاض الدافعية للدراسة من الاهتمامات الخارجية، وقلة القدرة على المتابعة عوامل أساسية تحول دون الانتباه.

٤ـ تكوين مفهوم سلبي عن الذات، فاعتقاد هؤلاء الطلاب بأنهم عاجزون عن فهم المواد الدراسية ومتابعتها أسباب مهمة في التأخر الدراسي.

٥ـ انخفاض الدافعية للتعلم المدرسي.

٦ـ جهل الطلاب بكيفية المذاكرة.